الناس بعد رسول ا A أبو بكر ثم عمر ثم رجل آخر فقال له ابنه محمد ابن الحنفية ثم أنت يا أبة فقال ما أنا إلا رجل من المسلمين ولأجل هذا قال أبو الأزهر سمعت عبد الرزاق يقول أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه ولو لم يفضلهما ما فضلتهما كفى بي إزراء أن أحب عليا ثم أخالف قوله ولا يخدش في ذلك ما أخرجه الترمذي وقال إنه حسن صحيح وصححه ابن حبان وغيره من حديث أبي قلابة عن أنس B قال قال رسول ا A أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر ا عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرؤهم لكتاب ا أبي وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل .

وكذا ما أخرجه الترمذي أيضا والنسائي وابن ماجه وغيرهم من حديث حبشي بن جنادة B مرفوعا علي مني وأنا من علي لا يؤدي عني إلا أنا أو علي وأخرجه الترمذي وغيره من حديث علي أن النبي A أنا دار الحكمة وعلي بابها فما انفرد به الصديق أعلى وأغلى وأشمل وأكمل ذلك فضل ا يؤتيه من يشاء .

وأعلم أنه قد أفرد مناقب أبي بكر وعمر أبو جعفر الطبري وأسد بن موسى ومن المتأخرين المحب الطبري ومناقب أبي بكر وحده أبو طالب العشاري وابن كثير وهي في مجلد لطيف من تاريخ ابن عساكر ولأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي جزء فيه سوارق الصديق وفضائله وما خصه ا به دون سائر المسلمين وعمر وحده أبو عمر عبد ا بن أحمد بن ذي زيل الدمشقي الحنبلي وابن الجوزي ومناقب عثمان ابن حبيب ومناقب على النسائي في الخصائص ومناقب الخلفاء الأربعة ابن زنجويه وأبو نعيم في آخرين لكل منهم وفضائل العشرة المحب الطبري وفضائل الصحابة مطلقا أسد بن موسى وبكر القاضي وأبو سعيد ابن الأعرابي وأبو المطرف عبد الرحمن بن